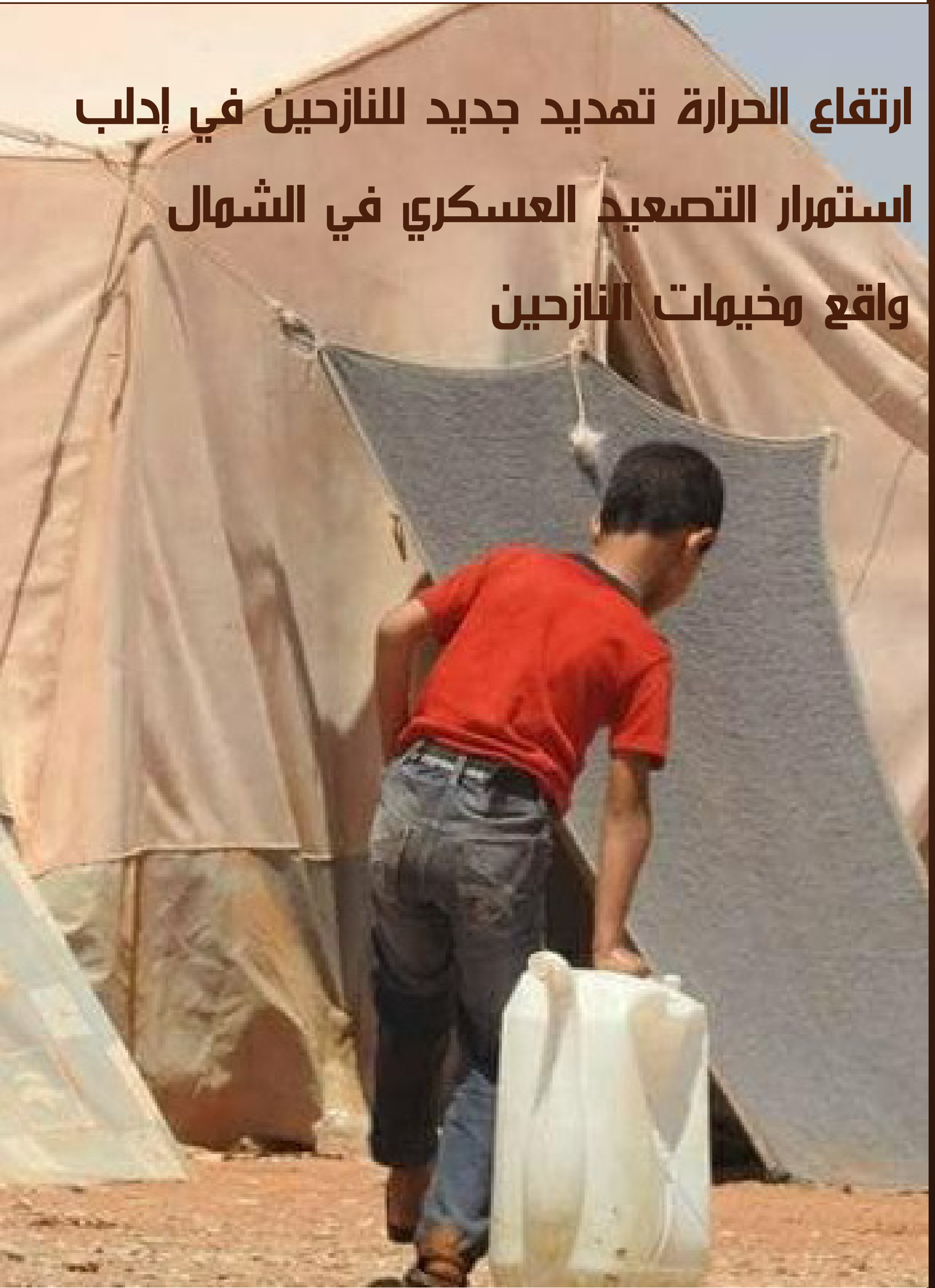


ارتفاع الحرارة تهديد جديد للنازحين في إدلب استمرار التصعيد العسكري في الشمال واقع مخيمات النازحين



التصعيد متواصل وقصف متبادل بين القوات التركية وقوات النظام في إدلب



شهيدان ١٥g جريح بقصف من الطيران الحربي على مدينة الباب

استشهد مدنيان وأصيب ١٥ آخرون بجروح، جراء غارتين من الطيران الحربي استهدف الأحياء السكنية في مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

وأفاد ناشطون بأن طيران حربي لم تحدد هويته يعتقد أنه روسي، استهدف الأحياء السكنية بالقرب من جامع الإيمان ودوار الجحجح بغارتين جويتين، ما أدى لاستشهاد مدنيان وإصابة ١٥ آخرين بجروح.

فيما لم يعلن الدفاع المدني عن وجود شهداء

قوات النظام وروسيا تستقدان تعزيزات عسكرية إلى إدلب

ذكر موقع البادية ٢٤، أن قوات النظام سحبت خلال الأيام الماضية حشودا عسكرية من فرقها العسكرية في البادية السورية من بينها الفرقة ١١ دبابات نحو محافظة

إدلب.

وأضاف الموقع بأن القوات الروسية سحبت اللواء الأول التابع للفيلق الخامس من محافظة دير الزور مؤخرا، باتجاه محافظة إدلب أيضا.

المعارضة أمس الأربعاء بالقذائف والصاروخية مواقع قوات النظام في كفرنبيل وحزارين جنوبي إدلب، ردا على قصف المدنيين في المناطق المحررة.

وذكر موقع البادية ٢٤، أن قوات النظام سحبت خلال الأيام الماضية حشودا عسكرية من فرقها العسكرية في البادية السورية من بينها الفرقة ١١ دبابات نحو محافظة إدلب.

وأضاف الموقع بأن القوات الروسية سحبت اللواء الأول التابع للفيلق الخامس من محافظة دير الزور مؤخرا، باتجاه محافظة إدلب أيضا.

ويأتي هذا التصعيد، بعد تعرض الدورية المشتركة التركية الروسية لتفجير بواسطة سيارة مفخخة على الطريق الدولي M٤ قرب بلدة مصيبيين شرقي جنود روس وعطب آليتين عسكريتين.

قصف الجيش التركي بالمدفعية الثقيلة مواقع وتجمعات قوات النظام شرقي إدلب الخميس، ١٦ تموز وذلك في إطار التصعيد المتواصل لليوم الثالث على التوالي، بعد استهداف الدورية المشتركة التركية الروسية على طريق M٤ بإدلب.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن مدفعية الجيش التركي المتمركزة في معسكر المسطومة جنوبي إدلب، استهدفت مواقع وتجمعات قوات النظام والميليشيات المساندة لها في مدينة سراقب شرقي إدلب، بـ ٩ قذائف مدفعية من نوع "فوزديكا".

وقصفت قوات النظام بلدة سرمين بـ ١٥ قذيفة مدفعية، كما قصفت بلدة أفس بريف إدلب الشرقي بالمدفعية الثقيلة، واقتصرت الأضرار على الماديات، دون وقوع خسائر بشرية.

واستهدفت فصائل

كما استهدفت الطائرات الروسية تلة الكبينة والتلال المجاورة لها بريف اللاذقية الشمالي بعدة غارات جوية بالصواريخ الفراغية.

وجاء هذا التصعيد والغارات الجوية بعد تعرض الدورية المشتركة التركية الروسية لتفجير بواسطة سيارة مفخخة على الطريق الدولي M٤ قرب بلدة مصيبيين شرقي أريحا، ما أدى لإصابة ٣ جنود روس وعطب آليتين عسكريتين.

الروسية لتفجير بواسطة سيارة مفخخة على الطريق الدولي M٤ قرب بلدة مصيبيين شرقي أريحا، ما أدى لإصابة ٣ جنود روس وعطب آليتين عسكريتين.

بإطلاق صافرات الإنذار بعد استهداف المدينة بغارتين جويتين من الطيران الحربي.

فيما وجهت القوات التركية تعليمات لفصائل الجيش الوطني الموالية لها، بالاستنفار ورفع الجاهزية.

وشنت الطائرات الروسية أمس الثلاثاء، غارات جوية على قرى بينين وكنصفرة وكفرعويد والبارة وسرجيلا في جبل الزاوية جنوبي إدلب بأكثر من ١٢ غارة جوية.

وتأتي هذه الأنباء بعد تصعيد عسكري من قبل قوات النظام وروسيا على مناطق جبل الزاوية وريف إدلب الجنوبي، بعد تعرض الدورية المشتركة التركية

كورونا في الشمال السوري



وأفادت مصادر طبية في مدينة الباب بريف حلب الشرقي اليوم الجمعة، بتسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا في الشمال السوري المحرر.

وسجلت يوم الخميس ٩ تموز أول حالة إصابة بفيروس كورونا في الشمال السوري المحرر، لطبيب في مشفى باب الهوى عائد من الأراضي

وأكد مدير مشفى الباب الدكتور "فادي حاج علي"، تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في مدينة الباب، لترتفع حصيلة الإصابات بفيروس كورونا إلى ١٣ إصابة في الشمال السوري المحرر.

وأضاف "حاج علي"، بأن الحالة تعود لطبيب تركي يعمل في مشفى الباب ضمن قسم الإسعاف، مشيراً إلى أنه تم حجر المصاب وجميع المخالطين له، داعياً الأهالي إلى الالتزام بكافة التعليمات التي تصدر عن وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة.

وتوزعت الإصابات على الشكل التالي: ٥ في سرمد، و ٣ في الدانا، و ١ في أطمه بريف إدلب الشمالي، و ٣ في اعزاز شمالي حلب، و ١ في الباب بريف حلب الشرقي.

ونشر وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة الدكتور "مرام الشيخ" تغريده على موقع تويتر قبل قليل جاء فيها، تم اختبار ٦٤ حالة مشتبهة جديدة تبين وجود حالة واحدة إيجابية جديدة لأحد الكوادر الطبية من مخطئين الحالات السابقة.

ليصبح عدد الحالات
الإيجابية الإجمالي ١٢ حالة
مشخصة مخبريا بفيروس
كورونا.

وتوزعت الإصابات على الشكل التالي: ٥ في سمردا، و ٣ في الدانا، و ١ في أطمه بريف إدلب الشمالي، و ٣ في اعزاز شمالي حلب.

وسجلت يوم الخميس
٩ تموز أول حالة إصابة
بفيروس كورونا في

الشمال السوري المحرر،
لطبيب في مشفى باب
الهوى عائد من الأراضي
التركية، وارتفع عدد
الإصابات إلى ١٢ حتى
مساء اليوم الخميس ١٦
تموز.

إغلاق معبري الغزاوية ودير
بلوط بين ريفي إدلب وحلب

أعلنت إدارة معبري الغزاوية ودير بلوط بين ريفي إدلب وحلب، إغلاق المعبرين

أمام حركة المدنيين اعتباراً
من اليوم الجمعة، لمنع
انتشار فيروس كورونا.
وأكدت مصادر محلية أن
القرار صدر عن قيادة
الجيش الوطني ووزارة
الصحة في الحكومة
السورية المؤقتة، ضمن
الإجراءات الاحترازية لمنع
انتشار فيروس كورونا في
المنطقة.

ومن المقرر إغلاق
المعبرين أمام حركة
المدنيين والمنظمات

الطبية والإغاثة والدفاع
المدني والحركة التجارية
اعتباراً من اليوم الجمعة،
حتى إشعار آخر، في حين
سيكون العبور متاحاً
للعسكريين فقط.

وتناقل ناشطون مقطعا
مصورا يظهر عشرات
السيارات صباح اليوم
الجمعة على طريق
جنديرس بريف حلب
الشمالي، بعد قرار إغلاق
المعبرين.

قلق أممي من ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا في سوريا



الحكومة السورية المؤقتة
أمس الأربعاء، عن تسجيل
٣ إصابات جديدة بفيروس
كورونا في الشمال السوري
المحرر، ليرتفع عدد
الإصابات إلى ١١ حالة.

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها حيال ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات بفيروس كورونا، في كافة أنحاء سوريا.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "ستيفان دوجاريك"، في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، حتى اليوم هناك ٤٣٩ إصابة مؤكدة بالفيروس، توفي منهم ٢١، إضافة إلى ٨ حالات مؤكدة بالإصابة شمال غربي سوريا، و٦ حالات في الشمال الشرقي، بما في ذلك حالة وفاة واحدة.

وصرح وزير الصحة
في الحكومة السورية
المؤقتة الدكتور "مرام
الشيخ" يوم السبت، بأنه
من المتوقع ازدياد عدد
الحالات الإيجابية والمصابة
بفيروس كورونا بشكل
طفيف حتى نهاية شهر
آب، وبعدها يمكن أن
يكون هناك ازدياد حاد
بعدد الاصابات وقد يفوق
طاقة النظام الصحي على
الاستيعاب.

وأشار "دوجاريك" إلى أن الخطر العام لا يزال مرتفعاً جداً، خاصة في المناطق التي يوجد بها عدد كبير من النازحين.

وأعلنت وزارة الصحة في

المرضى ويكون على أهبة الاستعداد الكامل لمواجهة أى تطورات قادمة.

فيما أعلنت وزارة الصحة

التابعة للنظام أمس
الأربعاء، عن تسجيل ١٩
إصابة جديدة بفيروس
كورونا في مناطق سيطرة
النظام، وتمثل حالتين

وأضافت الوزارة أن عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا والمعترف

بها من قبل النظام حتى
اليوم بلغ ٤٥٨ إصابة
شفيت منها ١٤٠ حالة
وتوفيت ٢٢ حالة.

إصابة 3 جنود روس بانفجار سيارة مفخخة على طريق M4 بإدلب



تركيا بريف إدلب، بحسب رويترز.

وبعد التفجير شهدت أجواء المنطقة تحليقا مكثفا للطيران الحربي الروسي وطيران الاستطلاع، وشنت الطائرات الروسية غارات انتقامية استهدفت محاور الكبينة بأربع غارات بالصواريخ الفراغية.

كما قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة بلدات كنصفرة والفطيرة بجبل الزاوية، واليونسية بريف جسر الشغور، وتلال الكبينة بريف اللاذقية الشمالي.

وتعرضت الدورية التركية الروسية المشتركة في ١٦ حزيران الماضي، لانفجار عبوة ناسفة بمدرة روسية أثناء تسيير الدورية على الطريق الدولي M٤،

إصابة ٣ جنود روس بانفجار سيارة مفخخة على طريق M٤ بإدلب يوليو ١٤، ٢٠٢٠ زيارة

أصيب ٣ جنود روس اليوم الثلاثاء، جراء انفجار سيارة مفخخة على الطريق الدولي حلب- اللاذقية M٤ أثناء مرور الدورية التركية الروسية المشتركة.

وأفادت مصادر ميدانية بأن سيارة مفخخة انفجرت قرب بلدة مصيبيين شرقي أريحا، أثناء مرور الدورية التركية الروسية المشتركة، ما أدى لإصابة عدد من الجنود الروس، وعطب آليتين عسكريتين.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إصابة ٣ من جنودها إثر وقوع انفجار قرب دورية مشتركة مع

الجانب الروسي وفق اتفاق موسكو في ٥ آذار الفائت، ونص الاتفاق على وقف إطلاق النار في المنطقة ووقف العمليات العسكرية وفتح الطرق الدولية.

الفرصة للخونة، مؤكدا أن القوات التركية سترد على أي هجمات تتعرض لها بالأشد.

وتسعى تركيا جاهدة لفتح الطريق الدولي M٤ للالتزام بتعهداتها مع

بريف إدلب، تدعو إلى مساعدة القوات المسلحة التركية، ضد الهجمات التي تتعرض لها.

وطالب المنشور من الأهالي مساعدة القوات التركية، وعدم إعطاء

قرب منطقة القياسات بريف إدلب الغربي، ما أدى لإعطاب المدرة دون أضرار بشرية.

وقام عناصر من القوات التركية يوم الأحد، بتوزيع منشورات على الأهالي

وزارة الدفاع التركية والروسية تعلقان على استهداف الدورية المشتركة بإدلب



خلال مرور دورية روسية تركية مشتركة، وتم إجلاء جميع المصابين على الفور من المنطقة.

وصعدت روسيا وقوات النظام من قصفها لقرى وبلدات المنطقة عقب ذلك الهجوم، وشنت الطائرات الحربية الروسية عشرات الغارات الجوية على محاور ريف اللاذقية وجبل الزاوية جنوبي إدلب، كما قصفت قوات النظام بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدينة أريحا وبلدات جبل الزاوية، ما أدى لاستشهاد مدني وإصابة آخرين بجروح في مدينة أريحا.

استشهد مدني وأصيب آخرون بجروح اليوم الثلاثاء، جراء قصف قوات النظام براجمات الصواريخ على الأحياء السكنية في مدينة أريحا جنوبي إدلب، بالتزامن مع حركة نزوح للأهالي من المدينة.

وأفاد الدفاع المدني، باستشهاد مدني وإصابة ٤ أطفال وامرأة، نتيجة

علقت وزارة الدفاع التركية اليوم الثلاثاء، على التفجير الذي استهدف الدورية المشتركة مع القوات الروسية على طريق حلب - اللاذقية M٤ بإدلب.

وقالت الوزارة في بيان لها على موقع تويتر، خلال تسيير الدورية المشتركة الـ ٢١ على طريق M٤، قام إرهابيون بتفجير سيارة مفخخة على مسارها، ما أدى إلى تضرر عربتين دون وقوع خسائر في الأرواح.

وأشارت الوزارة إلى أن الهدف من هذه العملية هو عرقلة جهود السلام في محافظة إدلب، مؤكدة أن الدوريات المشتركة ستتواصل، وسيتم اتخاذ جميع التدابير اللازمة بحزم.

وأعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا والتابع لوزارة الدفاع الروسية، أن ثلاثة جنود روس أصيبوا بجروح طفيفة، كما أصيب أفراد طاقم السيارة المدرة التركية جراء تفجير عبوة ناسفة مزروعة

أريحا، ما أدى لإصابة ٣ جنود روس وعطب آليتين عسكريتين.

ويتخوف الأهالي من اتخاذ قوات النظام وروسيا لهذا التفجير كذريعة لشن عملية عسكرية جنوب طريق حلب - اللاذقية الدولي M٤ لطرد الفصائل المسلحة من المنطقة، بحجة تأمين الطريق بعد عجز القوات التركية عن المهمة.

جنوبي إدلب، واليونسية وحميمات بريف جسر الشغور، والدقماق وتل واسط بريف حماة الغربي، بالإضافة لتلال الكبينة بريف اللاذقية الشمالي.

ويأتي هذا التصعيد والغارات الجوية بعد تعرض الدورية المشتركة التركية الروسية لتفجير بواسطة سيارة مفخخة على الطريق الدولي M٤ قرب بلدة مصيبيين شرقي

من ١٢ غارة جوية.

كما استهدفت الطائرات الروسية تلة الكبينة والتلال المجاورة لها بريف اللاذقية الشمالي بعدة غارات جوية بالصواريخ الفراغية.

فيما قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ كلا من مدينة أريحا وبلدات وقرى كنصفرة وكفرعويد والفطيرة بجبل الزاوية

استهداف قوات النظام مدينة أريحا وأطرافها بـ ١٢ صاروخ من راجمات أرضية، وعملت فرق الدفاع المدني على نقل جثمان الشهيد وإسعاف المصابين وإخماد الحرائق الناجمة عن القصف.

وشنت الطائرات الروسية غارات جوية على قرى بينين وكنصفرة وكفرعويد والبارة وسرجيلا في جبل الزاوية جنوبي إدلب بأكثر

مداهمة وكر لخلايا تنظيم داعش في سرمين ومقتل قائدها



أحد أفراد خلية «الخوارج» في بلدة سرمين بقبضة القوة التنفيذية

داعش في كفردريان شمالي إدلب

أعلنت القوة التنفيذية التابعة لهيئة تحرير الشام، عن مدايمتها لأحد أوكار خلايا تنظيم داعش في بلدة كفردريان شمالي إدلب.

وقالت القوة التنفيذية في بيان لها اليوم الأربعاء، إنها داهمت وكرا لأحد خلايا التنظيم في بلدة كفردريان بمنطقة سرمدا شمالي إدلب، دون معلومات عن نتائج العملية حتى الآن.

وداهمت القوة التنفيذية في جهاز الأمن العام يوم الاثنين، وكرا لأحد خلايا

تسليم نفسها، ما أدى لمقتل قائد الخلية "عبد الرزاق عبود" المدعو "أبو رزوق"، واعتقال عنصرين آخرين، ومصادرة الأسلحة الموجودة في المكان.

وداهمت القوة التنفيذية في جهاز الأمن العام في ٢٩ أيار الماضي، منزل "محمد مصطفى الحسين" الملقب "أبو صطيف النيرب" في بلدة النيرب شرقي إدلب وهو المسؤول عن تنسيق أعمال خلايا تنظيم داعش في سرمين والنيرب ومصيبين بريف إدلب، وأسفرت المداهمة عن مقتله.

مداهمة وكر لتنظيم

مداهمة وكر لخلايا تنظيم داعش في سرمين ومقتل قائدها

يوليو ١٣، ٢٠٢٠، ١٢٩ زيارة

أعلنت القوة التنفيذية التابعة لهيئة تحرير الشام، عن مدايمتها لأحد أوكار خلايا تنظيم داعش في بلدة سرمين شرقي إدلب، وتمكنت من قتل قائد الخلية واعتقال آخرين.

وقالت القوة التنفيذية في بيان لها اليوم الاثنين، إنها داهمت وكرا لأحد خلايا التنظيم في بلدة سرمين شرقي إدلب، واشتبكت مع أفراد الخلية بعد رفضها

تسليم نفسها، ما أدى لمقتل قائد الخلية "عبد الرزاق عبود" المدعو "أبو رزوق"، واعتقال عنصرين آخرين، ومصادرة الأسلحة الموجودة في المكان.

التنظيم في بلدة سرمين شرقي إدلب، واشتبكت مع أفراد الخلية بعد رفضها

رغم التحذيرات.. استهزار حالات الغرق في الشمال



ميدانكي بريف مدينة عفرين شمالي حلب، أثناء تواجدها مع شقيقتها أسماء ٢٢ عاما ومريم ١٣ عاما، وتمكن الأهالي من إنقاذ أسماء ومريم بعد سقوطهم في البحيرة، بينما فارقت فادية الحياة.

كما توفيت طفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات غرقا اليوم الاثنين في بحيرة ميدانكي بريف عفرين شمالي حلب، فيما نجت شقيقتها من الغرق.

وأفاد الدفاع المدني بانتشال جثة الطفلة "فادية" بسام أصلان" ١٠ سنوات، من مياه بحيرة ميدانكي بريف مدينة عفرين شمالي حلب.

وأضاف الدفاع المدني أن الطفلة "فادية" قضت غرقا في مياه البحيرة أثناء

عدد الفرق وتوزيعها على المناطق التي تنتشر فيها المسطحات المائية والأنهار، حيث تشهد منطقة عفرين كثافة في عدد الزائرين لبحيرة وسد ميدانكي وسواقي استجرار المياه في منطقة المحمودية، كما تشهد منطقة جرابلس حالات غرق كثيرة من القاصدين نهر الفرات في المنطقة بهدف السباحة.

وتتكرر حوادث الغرق في المسطحات المائية في الشمال السوري، وذلك بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة والإقبال على السباحة دون اتخاذ إجراءات السلامة الضرورية، كان آخرها أمس الاثنين ١٣ تموز، حيث انتشلت فرق الدفاع المدني جثة الطفلة "فادية" بسام أصلان" ١٠ سنوات، من مياه بحيرة

انتشلت فرق الدفاع المدني جثة شاب غرق في خزان تجميع مياه في قرية بيرة أرمناز بريف إدلب الشمالي الغربي اليوم الثلاثاء.

وأفاد الدفاع المدني بأن فرقه انتشلت جثة شاب، بعد غرقه في خزان لتجميع المياه في قرية بيرة أرمناز، وسلمتها لذويه.

وأعلن الدفاع المدني السوري في حلب أمس الاثنين، عن إقامة دورة في الغطس لعدد من متطوعي، بهدف زيادة عدد الغطاسين بعد الارتفاع الملحوظ بحالات الغرق في المسطحات المائية والأنهار خلال الصيف الحالي.

وقال مدير الدفاع المدني في حلب "بيبرس مشعل"، "إن الحاجة الماسة لوجود فرق الغطس دفعتنا لزيادة

شرقي حلب، مشيرا إلى أن فرقه تمكنت بعد عمل استغرق ٣ ساعات من انتشال الجثة وتسليمها لذويها.

تواجدها مع شقيقتها أسماء ٢٢ عاما ومريم ١٣ عاما ظهر اليوم الاثنين، وتمكن الأهالي إنقاذ أسماء ومريم بعد سقوطهم في البحيرة، بينما فارقت فادية الحياة.

كما انتشلت فرق الدفاع المدني أمس الأحد، جثة امرأة من قاع بئر في قرية السكرية بريف بلدة بزاعة

واقع مخيمات النازحين في الشمال السوري وأبرز احتياجاتها



كشف فريق منسقو استجابة سوريا عن واقع مخيمات النازحين في الشمال السوري وأبرز الاحتياجات والتحديات التي تواجهها.

مجلس الأمن يوافق على قرار تهديد إيصال المساعدات إلى سوريا من معبر واحد

إلى سوريا عبر الحدود، باستخدام نقطتي عبور مع تركيا لمدة ستة أشهر، ما اضطر الدولتين إلى تعديله وتقديمه مجدداً أمس السبت، بما يتوافق مع المطالب الروسية، باعتماد معبر واحد.

ويتضمن مشروع القرار المعدل الذي تمت الموافقة عليه، تمديد العمل بآلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود من معبر واحد مع تركيا وهو معبر باب الهوى، ولمدة عام واحد.

ويأتي هذا القرار بالتزامن مع تسجيل أربع إصابات بفيروس كورونا في الشمال السوري، وسط مناشدات المنظمات الإنسانية والإغاثية لتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة التي تأوي أكثر من ٤ ملايين مدني، والتي تعتبر "شريان حياة" لملايين السوريين، بحسب وصف الأمم المتحدة.

واستخدمت روسيا والصين يوم الجمعة، حق النقض "الفيتو" للمرة الثانية خلال ٤ أيام، ضد مشروع قرار بتمديد آلية إدخال المساعدات إلى سوريا عبر الحدود.

وعرقل الفيتو المزدوج مشروع قرار قدمته ألمانيا وبلجيكا ينص على السماح بإدخال المساعدات

تبنى مجلس الأمن الدولي أمس السبت، قراراً معدلاً قدمته ألمانيا وبلجيكا، تم بموجبه تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا من معبر واحد، لمدة عام كامل.

وقال مندوب ألمانيا في الأمم المتحدة "كريستوف هويسجن" والذي يتولى رئاسة المجلس حالياً، إن مشروع القرار المعدل حصل على موافقة ١٢ دولة، فيما امتنعت ٣ دول عن التصويت بينهم روسيا والصين، وهو التصويت الخامس حول القضية ذاتها خلال أسبوع واحد، بحسب رويترز.

وأوصى الفريق بزيادة الفعاليات الإنسانية في المخيمات وخاصة في حالات الطوارئ، وتحسين جودة الخدمات المقدمة في المخيمات وخاصة البنية التحتية من إصلاح شبكات الصرف وتعبيد الطرقات وعزل المخيمات، وزيادة فعالية القطاع الطبي وعدم الاقتصار على العيادات المتنقلة، وتحسين جودة التعليم في المخيمات، وتأمين وتحسين كتل الحمامات في المخيمات بحيث تحقق الخصوصية وخاصة لفئة النساء.

وطالب الفريق بتخفيض أعداد القاطنين ضمن المخيمات من خلال تحقيق الاستقرار في المدن والقرى التي شهدت عمليات النزوح الأخيرة، بحيث تنخفض المخاطر المتعلقة بانتشار العدوى بفيروس كورونا.

ومخاطر التلوث، والحرمان من مصادر الدخل، وتوقف الأطفال عن الدراسة، وغياب الرعاية الصحية، والنقص المستمر في الغذاء والماء، وانعدام أبسط الخدمات اليومية.

وكشف الفريق عن التحديات التي تواجه مخيمات النازحين شمال غربي سوريا خلال جائحة كورونا، مع الاحتمالية الكبيرة لإصابة النازحين بالوباء، وضرورة حماية العمال الإنسانيين العاملين في الخطوط الأمامية، والحفاظ على استمرارية وصول المساعدات والخدمات الأساسية، وتآكل الثقة وانتشار الخوف والشائعات والمعلومات الخاطئة، وإدارة عمليات المرضى المصابين بالوباء في حال وقوعها ضمن المخيمات.

وقال الفريق في بيان له اليوم الثلاثاء، إن ١,٠٤١,٩٤٣ مليون نازح يعيشون ضمن ١٢٧٧ مخيم، بينها ٣٦٦ مخيم عشوائي، يعيش فيها أكثر من ١٨٣,٨١١ ألف نازح، مشيراً إلى أن ١٨,٧٧٢ من ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون في تلك المخيمات.

وأشار منسقو الاستجابة إلى العجز في الاستجابة الإنسانية للنازحين ضمن المخيمات، حيث بلغ العجز في قطاع الأمن الغذائي ٤٩٪، وفي قطاع التعليم ٧٩٪، وفي قطاع الصحة والتغذية، وقطاع المياه ٦٦٪، والمأوى ٤٧٪.

وأوضح أن أبرز المشاكل التي يواجهها النازحون ضمن المخيمات تتمثل في البيئة الغير صحية

تتديد محلي بالفيتو المزدوج لمنع المساعدات عن ملايين السوريين



سوريا، بإحالة مشروع وقف إطلاق النار الذي تقدمت به ألمانيا وبلجيكا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وعقد دورة استثنائية طارئة، لمناقشته وإقراره بشكل فوري عملاً باللوائح والأنظمة النافذة في الأمم المتحدة.

سوريا، بإحالة مشروع وقف إطلاق النار الذي تقدمت به ألمانيا وبلجيكا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وعقد دورة استثنائية طارئة، لمناقشته وإقراره بشكل فوري عملاً باللوائح والأنظمة النافذة في الأمم المتحدة.

استخدمت روسيا والصين أمس الثلاثاء، حق النقض

خصوصاً، يبرز الخلافات الدولية ضمن المجلس، الخاسر الأكبر منها هو المدنيون في المنطقة، وعدم جدية المجتمع الدولي في إنهاء معاناة السوريين المستمرة منذ أعوام.

وطالب المجتمع الدولي وفي ظل عجز مجلس الأمن عن اتخاذ أي قرار بشأن

استخدام "الفيتو" ضد مشروع قرار بتمديد آلية إدخال المساعدات الإنسانية لسوريا عبر الحدود.

وأشار الفريق في بيان له اليوم الأربعاء، إلى أن استخدام الفيتو هو تطبيق حرفي لسياسة الحصار والتجوع، ومقدمة لمجاعة وتهديد مباشر للأمن الغذائي لأكثر من أربع ملايين مدني موجودين في المنطقة.

وأوضح الفريق أن الحملة

العسكرية التي شنّها النظام وروسيا منذ مطلع تشرين الثاني ٢٠١٩ أدت لنزوح ١,٠٤١,٢٣٣ مدنيًا، ومقتل أكثر من ٧٠١ مدني، بينهم ٢١٢ طفلاً، و١٧ عامل إنساني، وتضرر أكثر من ٢٣٩ منشأة حيوية.

وأضاف، إن اخفاق مجلس الأمن الدولي من جديد باتخاذ قرار حاسم لما يعانيه المدنيون في سوريا عموماً ومحافظة ادلب

يتعلق بمعيشة المواطنين، أو القرارات المتعلقة بتعطيل الحل السياسي أو منع محاكمة المجرمين، بحكم أن روسيا طرف في النزاع ومن غير الممكن أن يكون المجرم هو القاضي.

وأشار إلى أن نظام الأسد يسعى إلى الاستئثار بالمساعدات واستغلالها كدعم له، واستخدامها كسلاح في حربه على الشعب، لاسيما في ظل العقوبات الدولية وسريان قانون قيصر.

وطالب الائتلاف الوطني المجتمع الدولي بضرورة تجاوز الاستعصاء الذي يعيشه مجلس الأمن الدولي، وذلك بإنشاء آلية بديلة لضمان وصول المساعدات لكل من يحتاجها في سوريا وبشكل مستمر، وفرض الظروف المناسبة لتنفيذ القرار ٢٥٤٠.

من جانبه أدان فريق منسقو استجابة سوريا

ندد الائتلاف الوطني باستخدام روسيا والصين حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن، ضد قرار بتمديد آلية إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

واعتبر الائتلاف في بيان له اليوم الأربعاء، أن الموقف الروسي الصيني يمثل نموذجاً من الإرهاب السياسي المنظم الذي يحدث داخل مجلس الأمن منذ سنوات، مشيراً إلى تحول الفيتو إلى سلاح لا يقل شراً عن أسلحة الدمار الشامل يتم من خلاله استهداف الشعوب قتلاً واعتقالاً وتهجيراً.

وأكد الائتلاف أن روسيا طرف رئيسي في ما يعانيه الشعب السوري من جرائم وانتهاكات، ويجب حرمانها من أي حق في التصويت على أي قرار يتعلق بالشأن السوري، وخاصة تلك القرارات المتعلقة بالمساعدات الإنسانية وما

الولايات المتحدة: مشروع القرار الروسي يقيد المساعدات الإنسانية في سوريا



دعا ناشطون وفعاليات مدنية اليوم الخميس، للتظاهر في جميع المناطق المحررة، رفضاً للفيتو الروسي في مجلس الأمن.

وأكد الناشطون أن روسيا تواصل جرائمها بقتل الشعب السوري التأثير ضد الظلم والاستبداد، هذه المرة ليس بالصواريخ والطائرات، بل باستخدام حق النقض الفيتو في مجلس الأمن، لمنع وصول المساعدات الإنسانية

لملايين المدنيين في المناطق المحررة، وتوجيه تلك المساعدات لخدمة النظام والتحكم بها وتجويع الشعب السوري التأثير، وطالبوا المجتمع الدولي بوقفه حقيقية لمواجهة تجويع ملايين المدنيين.

وأضاف الناشطون في دعوتهم، "قولوا كلمتكم ووجهوا رسالتكم للعالم أجمع من خلال تظاهركم في الساحات اليوم وفي كل يوم قبل قطع رئة المحرر وإغلاق المعابر

يؤكد أن روسيا والصين قررتا أن ملايين الأرواح السورية هي تكلفة لا تذكر لشراكتهما مع نظام الأسد القاتل.

ورفض مجلس الأمن الدولي أمس الأربعاء مشروع القرار الروسي، والذي يقضي بإعادة ترخيص معبر حدودي واحد فقط، هو معبر باب الهوى لمرور المساعدات الإنسانية لمدة ستة أشهر.

وجاء مشروع القرار الروسي بعد يوم واحد من استخدام روسيا والصين حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار تقدمت به ألمانيا وبلجيكا لتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، عبر معبري باب السلام وباب الهوى الحدوديين مع تركيا لمدة عام كامل.

دعوات للتظاهر في المناطق المحررة رفضاً للفيتو الروسي في مجلس الأمن

قالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة "كيلي كرافت" اليوم الخميس، إن مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا بخصوص المساعدات الإنسانية في سوريا، مليء بالدعاية ويشوه الحقائق على الأرض ويسعى إلى تقييد المساعدات الإنسانية في سوريا.

وأضافت كرافت، إن روسيا والصين استخدمتا حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار كان من الممكن أن يحافظ على معبرين حدوديين لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وحظي ذلك القرار بتأييد أعضاء المجلس الثلاثة عشر الآخرين.

وتابعت، بدلاً من قبول هذا الحل الوسط، قدمت روسيا مشروع قرار مليء بالدعاية ويشوه الحقائق على الأرض ويسعى إلى تقليل وتقييد الإغاثة الإنسانية في سوريا، ما

ووصف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك في ١٩ أيار الماضي، آلية إيصال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود إلى سوريا بشريان حياة لملايين المدنيين الذين لا تستطيع الأمم المتحدة الوصول إليهم بوسائل أخرى ولا يمكن استبدالها.

ويعيش في المناطق المحررة أكثر من ٤ ملايين مدني، يعانون من أوضاع معيشية مأساوية، تضاعفت بعد موجة النزوح الأخيرة بسبب العمليات العسكرية لقوات النظام وروسيا على المنطقة، وسط انعدام فرص العمل وانهيار الليرة السورية، وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق وغياب القدرة الشرائية لدى الأهالي، وتقليص برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة للحصص الغذائية.

أمام المساعدات الإنسانية والمشاريع الخدمية".

واستخدمت روسيا والصين يوم الثلاثاء، حق النقض "الفيتو" ضد قرار بتمديد آلية إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر معبري باب السلام وباب الهوى الحدوديين مع تركيا لمدة عام كامل، ليتم بذلك إغلاق المعبرين أمام قوافل المساعدات يوم الجمعة ١٠ تموز الحالي، موعد انتهاء التفويض السابق.

النظام السوري يشترط تصريف مبالغ من العملات الأجنبية للدخول إلى سوريا



النظام السوري يشترط تصريف مبالغ من العملات الأجنبية للدخول إلى سوريا يوليو ٩، ٢٠٢٠ ٨٢ زيارة

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء في حكومة النظام السوري أمس الأربعاء، قراراً يشترط على المواطنين تصريف مبالغ مالية من العملات الأجنبية للدخول إلى الأراضي السورية.

وجاء في القرار، يتوجب على المواطنين السوريين ومن في حكمهم، تصريف مبلغ ١٠٠ دولار أمريكي أو

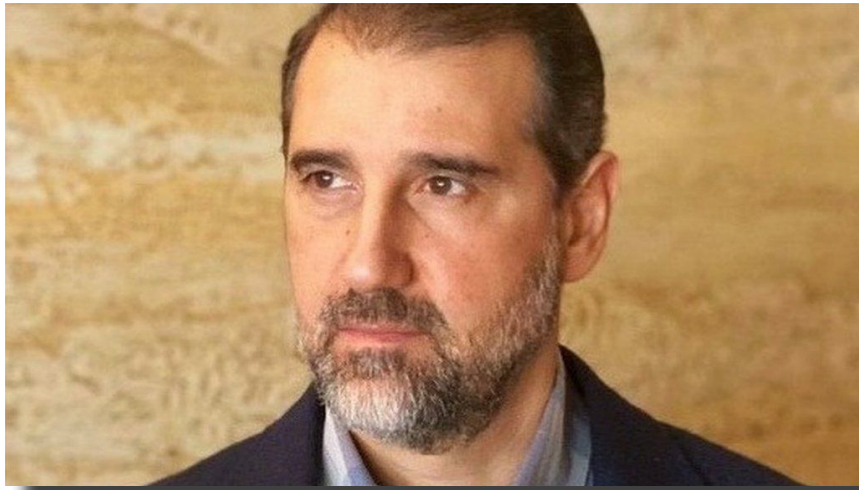
ما يعادلها بإحدى العملات الأجنبية التي يقبل بها المصرف المركزي حصراً إلى الليرات السورية وفقاً لنشرة أسعار صرف الجمارك والطيران، وذلك عند دخولهم الأراضي السورية.

ويغنى من التصريف المذكور المواطنون السوريون ومن في حكمهم الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر وسائقو الشاحنات والسيارات العامة، بحسب نص القرار.

ويأتي هذا القرار بعد عجز النظام عن تأمين القطع

الصرف إلى ٢٤٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد اليوم الخميس، وفقدان القيمة الشرائية لليرة السورية، بعد تطبيق الولايات المتحدة الأمريكية قانون عقوبات قيصر ضد نظام الأسد وداعميه.

رامي مخلوف بعد اعتقال موظفيه.. لقد أصبح ظلهم كبير



المحدود بقروض ميسرة لتسهيل حياتهم.

وتابع "مخلوف"، "بعد كل هذه الإجراءات اللاقانونية اللاطبيعية لم تكتفي الأجهزة الأمنية بذلك وبدأت بالضغط على النساء في مؤسساتنا من خلال اعتقالهن واحدة تلو الأخرى".

متناسيا آلاف المعتقلين في سجون النظام بدون محاكمات، تساءل مخلوف عن مصير موظفيه قائلًا،

لدينا إلا النساء".

وأشار إلى أن النظام السوري يواصل إغلاق شركاته، حيث أغلقوا عدة شركات بقرارات وصفها بالـ "تعسفية"، وسرحوا مئات الموظفين ومنعوا بقية الشركات الأخرى من ممارسة أعمالها.

وأضاف، أن أجهزة النظام السوري الأمنية قامت بحل شركة نور للتمويل الصغير والتي اعتبر أنها كانت تساعد ذوي الدخل

هاجم رجل الأعمال السوري "رامي مخلوف"، أجهزة النظام الأمنية بعد اعتقال العشرات من موظفي شركاته والبدء باعتقال النساء.

وقال "مخلوف" في منشور جديد له على صفحته في فيسبوك اليوم الخميس، "طيلة فترة الستة أشهر التي مضت لم تتوقف الاعتقالات الأمنية لموظفينا الواحد تلو الآخر، فقد اعتقلوا أغلب الرجال من الصف الأول، ولم يبق

على المنشور لأن الأجهزة الأمنية تتابع الأشخاص الذين يعلقون فيتعرضون إما للضغط أو الاعتقال، حسب قوله، وأنهى حديثه بالقول، "لقد أصبح ظلمكم كبير ولكن الله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

تميزة، وكل ذلك لأجل ماذا؟! لأجل الضغط علينا للتنازل عن أملاكنا وأموالنا المؤمنين عليها لصالح الفقراء والمحتاجين".

وختم رجل الأعمال "رامي مخلوف" منشوره داعياً متابعيه لعدم التعليق

"أين القوانين؟! أين الأنظمة؟! أين الدستور الذي يحمي هؤلاء الأبرياء! هل أصبحوا إرهابيين ليعاملوا بهذه الطريقة ويحتجزونهم عدة أسابيع دون وجه حق، وكلهم يتمتعون بسمعة جيدة وأخلاق عالية ووطنية

مقتل تاجر مخدرات في مدينة الباب برصاص قوات الشرطة



بجروح خلال الاشتباكات.

وتشهد مدينة الباب ومناطق درع الفرات وغصن الزيتون والخاضعة لسيطرة الجيش الوطني، انفلاتاً أمنياً وفوضى انتشار السلاح وتفجير العبوات الناسفة والسيارات المفخخة، وسط عجز السلطات الأمنية عن ضبط الأمن في المنطقة.

وأفادت مصادر محلية بأن الشخص المطلوب اشتبك مع عناصر الدورية، ورفض تسليم نفسه وهدد بتفجير حزام ناسف كان يرتديه، ما أجبر عناصر الدورية على إطلاق النار عليه ما أدى لمقتله.

وأشارت المصادر إلى إصابة امرأة وعنصر من الشرطة

مقتل تاجر مخدرات في مدينة الباب برصاص قوات الشرطة يوليو ١٤، ٢٠٢٠ ٥٦ زيارة

قتل تاجر مخدرات في مدينة الباب شرقي حلب أمس الاثنين، جراء تبادل إطلاق نار مع دورية تابعة لقوات الشرطة والأمن الوطني أثناء ملاحقته.

الحر وارتفاع الحرارة تهدد جديد للنازحين في إدلب



"من الصبح باشر العرق يشتر شرير، يا رب رحمتك بعبادك النازحين، والمهجرين وأهل الخيام المساكين وخاصة الأطفال، يا رب شوية برودي ورجعنا علا بيوتنا بخير".

عدنان صايغ

بعد أن وصلت درجات الحرارة إلى ٤٣ درجة مئوية في الشمال السوري، ساد الحديث بين الأهالي ولا سيما النازحين منهم عن معاناتهم من شدة الحر، وسط ظروف معيشية صعبة.

وفي رسالة له قال النازح في مدينة الباب بريف حلب الشمالي "عبد الرزاق المحمد" في مجموعة عائلته على تطبيق الواتس آب:

"من الصبح باشر العرق يشتر شرير، يا رب رحمتك بعبادك النازحين، والمهجرين وأهل الخيام المساكين وخاصة الأطفال،

يا رب شوية برودي ورجعنا علا بيوتنا بخير".

تختصر كلمات النازح هموم وأمانى النازحين والأهالي، وهم يتصببون عرقاً في شتاتهم، وما بين الحر والنزوح، وصعوبة الحياة المعيشية ينوس السوري في محنة طالت في ظروف مناخية غاية في القسوة.

ولا يقتصر الحر الشديد في خطورته على صحة

الناس بإصابات ضربات الشمس والجفاف، بل تتعداها لتدفع بالأهالي إلى مخاطر أخرى، كالغرق جراء محاولاتهم السباحة والتبرّد من الشمس، كما تظهر الأفاعي والعقارب والحشرات السامة جراء الحر، إلى اندلاع الحرائق بشكل كثيف وواسع في مناطق عدة في الشمال.

وبهدف التوعية نشر الدفاع المدني في إدلب نصائح وتوصيات للأهالي، خص فيها القاطنين بالخيام، للتخفيف من مزار الحر وتلافي تأثيره.

وحذر الدفاع المدني الأهالي من التعرض لأشعة

الشمس خلال ساعات النهار، محددا الفترة ما بين الساعة العاشرة صباحا والرابعة عصرا، هي فترة الذروة بالنسبة للحر، كما نصح بارتداء الملابس الفضفاضة، وعدم تعريض الجسد للشمس بشكل مباشر، إضافة لتناول كميات كبيرة من السوائل.

كما أشارت النصائح للقاطنين بالخيام بتجنب الطبخ داخل الخيمة، وعدم السماح للأطفال باللعب خارج الخيم، وأخذ الحيلة من المواد القابلة للاشتعال داخل الخيمة، كالمحروقات.

وتفتقد الخيام في معظمها إلى عوازل

تقي حرارة الجو، كما تنتشر في زواياها مواقد الطبخ، وهو ما يزيد من مخاطر اشتعال الحرائق وارتفاع الحرارة على النازحين.

ويتداول الكثير من الأهالي نصائح حول تخفيف الحر، لا سيما أمام انعدام الكهرباء والمراوح الكهربائية، أو التلاجات والماء البارد، ومن أبرز تلك النصائح استخدام طشوت مياه في المنازل والخيام، لاستحمام الأطفال وتبريدهم، وعدم تناول الأطعمة الحارة التي تزيد من ارتفاع درجات حرارة الجسم، أو التوجه إلى

أماكن أكثر برودة.

ويرى البعض أن حالة النزوح والسكن في أماكن جديدة غير منازلهم، زاد من ارتباك النازحين، وقيدهم في خيارات كانت متاحة لهم في بيوتهم الأساسية، مشيرين إلى تحفظ الأهالي واضطرابهم للبقاء في حالة من عدم الراحة.

وبحسب الأرصاد الجوية فإن موجة الحر سوف تبدأ بالانتهاء ابتداء من غد الاثنين، ليعود الطقس بالاعتدال من جديد.

الفرق بسبب الحر



بريف مدينة اعزاز شمالي حلب، ليرتفع بذلك عدد المدنيين الذين قضوا غرقاً في الشمال السوري إلى ١٥ مدنياً، أغلبهم أطفال، منذ بداية حزيران الحالي.

كما سجل الدفاع لمدني حالة غرق أخرى في سد قرية الدرية بريف إدلب الغربي.

في بلدة مورين بريف إدلب الشمالي الغربي، أثناء سباحتهم في مياه السد.

كما انتشلت مدنياً قضى غرقاً، في الثاني من تموز، في مسطح مائي قرب بلدة بليون جنوب إدلب، فيما أنقذت مدنياً آخر من الغرق في مياه نهر الفرات شرقي حلب.

إلى ذلك توفي الطفل "محمد حسين ديبو" ١٠ أعوام، غرقاً في مسطح مائي، اليوم السبت ٢٧ حزيران، في قرية البل

ونشر الدفاع المدني صوراً لحالات انتشال جثث من بعض المسطحات المائية التي باتت مقصداً للكثيرين بهدف السباحة والتبريد، وفي حمى الحر الشديد غامر البعض في السباحة في أماكن خطيرة كانت نتيجتها الغرق.

وكانت فرق الغطس في الدفاع المدني، قد انتشلت يوم السبت ٢٠ حزيران، جثامين ثلاثة أطفال نازحين من بلدة الغدفة شرقي إدلب، بعد غرقهم في سد صغير لتجميع المياه

لسعات ساهة

من ساكني مخيمات النزوح بتجمع كفرلوسين شمالي إدلب، للدغة من حشرة سامة، كما تعرض شخص من قرية كنصفرة جنوبي إدلب للسعة عقرب.

سبق ذلك تعرض طفلة في الخامسة من عمرها، مقيمة بمخيم النهضة في منطقة دير حسان شمالي إدلب، للدغة عقرب أثناء لعبها اليوم الخميس ١٨ حزيران.

كما انتشرت حالات التعرض للسعات الأفاعي والعقارب في الفترة الماضية تزامناً مع ارتفاع درجات الحرارة، ونبه الدفاع المدني من خروج الثعابين والعقارب من جحورها بحثاً عن أماكن أكثر برودة يمكن أن تكون خيمة أو منزل.

وقال الدفاع إن مدنيا تعرض في قرية اللج بريف إدلب الجنوبي للدغة من أفعى سامة، يوم الخميس ٢ تموز، كما تعرضت الطفلة "ريتال"

حرائق بسبب الحرارة

رياح قوية في المنطقة بحسب الدفاع المدني.

وأكد الدفاع المدني أن فرق الإطفاء أخمدت حتى تاريخ ٢٨ حزيران، ١٧ حريقاً في ريفي إدلب وحلب، منها ١٢ حريقاً بأراض زراعية ومناطق حراجية.

المئة دونم، كافح الدفاع المدني لإخماده في ظل صعوبة ووعورة المنطقة الجبلية واشتداد الرياح.

واشتعلت ثلاث حرائق في مناطق حراجية بالقرب من قرية الزعينية والشاتورية وبكسريا بتاريخ ٢٤ حزيران، ترافقت مع هبوب

أخمدت فرق الإطفاء في الدفاع المدني، الثلاثاء ٣٠ حزيران، حريقاً نشب في أحراش قرب معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا شمالي إدلب، كما استمر حريق لمدة أربعة أيام في أحراج قرية الشاتورية غربي إدلب، قال الدفاع المدني أنه التهم ما يقارب

إصابة طفلة بحروق في مخيمات الشمال السوري والدفاع الهندي يحذر من موجة الحر



منزلاً أو خيمة.

كما نصحت أصحاب السيارات بترك النوافذ مفتوحة بشكل بسيط، وعدم ترك الأطفال في السيارة، وإخلاء السيارة من المشروبات الغازية والعطورات والقذاحات، وأي مواد قابلة للاشتعال، وعدم ملئ خزان الوقود بشكل كامل، وعدم تعبئة إطارات السيارات أكثر من اللازم.

وتتعرض مناطق الشمال السوري المحرر لمرتفع جوي حيث تلامس الحرارة ٤٠ درجة مئوية، ومن المتوقع أن تستمر حتى يوم الاثنين المقبل.

بتجنب التعرض لأشعة الشمس من الساعة ١٠ وحتى الساعة ٤ للوقاية من ضربات الشمس، والإكثار من شرب المياه والسوائل وارتداء الملابس القطنية الفضفاضة التي تغطي كامل الجسم.

وبخصوص النازحين في المخيمات أوصى الدفاع المدني بعدم التعرض لأشعة الشمس بشكل مباشر، ومنع الأطفال من الخروج في وقت الذروة، وعدم الطبخ داخل الخيام، وعدم تخزين المواد القابلة للاشتعال مثل الغاز والبنزين.

وحذرت من انتشار العقارب والثعابين التي تخرج من جحورها في الحر بحثاً عن مكان بارد والذي قد يكون

أصيبت طفلة بحروق اليوم الجمعة، جراء اندلاع حريق في إحدى مخيمات الشمال السوري، وسط تحذيرات الدفاع المدني من موجة الحر التي تضرب المنطقة.

واندلع حريق في مخيم "شهداء الجنوب" في منطقة كفرلوسين الحدودية مع تركيا، جراء تسرب الغاز، ما أدى لإصابة طفلة ١٢ عاماً بحروق بالغة، واحتراق الخيمة بشكل كامل.

وحذر الدفاع المدني السوري من موجة الحر التي تضرب المنطقة، ونشر عدة توصيات للمدنيين في الشمال السوري لتلافي أضرار موجة الحر وتأثيراتها.

ونصح الدفاع المدني

إدلب.. حين تخذلنا الأمانى

ياسمين محمد

الدخل بشكل حقيقي.

تلاشي الأمنيات كان له ثمنا عميقا في حياة الناس النفسية، فالانكسارات المتتالية تركتهم محبطين وعاجزين، فاقدي الثقة ومحاصرين ومرتابين بكل شيء، فالعيش لفترات طويلة تجاوزت التسع سنين تحت ضربات الطيران، إلى تحول الفصائل المعارضة لجلاد جديد لهم، وعلى رأسها هيئة تحرير الشام، التي تواطأت الدول على تركها شماعة لعدم استقرار المناطق المحررة.

لم توفر الهيئة في تجربها أي إرهاب للأهالي، من ابتزاز اقتصادي، وقمع للحريات، وترويعهم بمخططات تخاطر بكل ما ضحوا فيه، وتستجرهم إلى أوضاع تؤسس لأمية مستقبلية في إجراءات تمنع الشبان من نيل شهادات دراسية معترف بها.

يكافح السوري في إدلب من أجل عيشه وكرامته ومستقبله، لكنه لا يجد أمامه إلا الجدران الصماء، ولا يجد في يده من وسائل إلا الأمانى والانتظار، التي لم يبق منها الكثير، فيما يكبر الأطفال على هامش الحياة، يتشربون البؤس من صمت أهاليهم.

حمى موجات النزوح صار لزاما على الجميع التأقلم مع تقاليد وعادات جديدة فرضت عليهم.

وبينما كانوا ينادون بالرحيل لقاتلهم، انقلبت عليهم الأمانى ليرتفع شبيحة الأسد في بيوتهم الخاوية متشفين بكل سوقية وحقد بأهالي بلداتهم الهاربين، ومستعرضين بطولاتهم في أرجاء بيوتها الخاوية، ما أدمى قلوب أصحابها حسرة وكمدا.

ومع محاولاتهم لتثبيت جذورهم في أماكنهم الجديدة، لم يوفرها جهدا في خلق أعمال تقيهم ذل الحاجة، وتغنيهم عن سلة الإغاثة، في محاولاتهم تلك خسروا ما كانوا قد ادخروا من مبالغ بسيطة جراء محاولات تأسيس أعمال في مدن باتت تعيش فيها الفوضى الأمنية والاجتماعية.

كما تحولت العقوبات الدولية على النظام السوري إلى عقوبات سحقتهم، وفي حين ساندت روسيا نظام الأسد في محنة انهيار الليرة السورية، ظل الشعب السوري يئن تحت ضربات ارتفاع الأسعار وتحول مدخراته إلى ورق بلا قيمة، ولم تنجح كل المحاولات الكاريكاتورية في اعتماد الليرة التركية بدلا عن الليرة السورية في وسط اجتماعي معدوم

تحت شواذر الخيام التي تحبس الحرارة داخلها صيفا ولا تقي قر البرد شتاء، يعيش الكثير من السوريين في الشمال أيامهم غير مكثرئين لما سيحدث مستقبلا، بعد أن ملوا انتظار عودتهم إلى منازلهم المهدامة، وبعد أن يأسوا من حل حقيقي لمأساتهم القديمة، وبعد أن باتت الأمنيات بالعودة والحياة الكريمة هذرا يثير سخريتهم.

يتعثر النازح في سعيه لتأمين حياته في مدن الشمال كما يتعثر أهلها أيضا بتفاصيل الحياة البسيطة، وتشكل بديهيات الطقس تحد، قد تسقطه بلا حساب، وهو ما بدا واضحا في ارتفاع درجات الحرارة الذي ليس بالغريب عن منطقتنا، لكن الهشاشة التي فرضها عدم الاستقرار والنزوح القاسي، أفقدته مناعته الطبيعية في التأقلم مع المحيط الجديد، لا سيما إن أخذنا بعين الاعتبار فقدانه لكل مقومات صموده والتي على رأسها الأرض والبيت والعمل.

وقد يكون الحر آخر هموم السوري في الشمال، فالماوى للعائلة يأتي بالمقام الأول، وما بين خيمة مجانية بائسة، إلى منزل مؤجر بمبالغ فوق طاقته، تبعثرت العائلات، وبات الصباحات خالية من أخ أو جار أو صديق، وفي